
**«مشروع إنجاز وحدة لصناعة الأسمدة المُحَبَّبة
بالصيغرة» SSP-MCP**

- I. معطيات عامة حول المشروع.
- II. مقترح وزارة الصناعة والمناجم والطاقة بخصوص صبغة المشروع.
- III. الملاحظات.

١ - معطيات عامة حول المشروع

يهدف هذا المشروع إلى تطوير وتنويع مُنتجات معمل الصخيرة وتحسين القيمة المضافة وتثمين الحمأة للحامض الفسفوري (Boue) وتحسين مردودية وحدات الحامض الفسفوري بإضافة 1% سنويا (3000 طن P_2O_5) وزيادة صادرات الأسمدة.

■ مكونات المشروع:

- ✓ القسط عدد 1: الدراسات وإعداد كراسات الشروط (الكلفة تقديرية 1,5 مليون دينار).
- ✓ القسط عدد 2: إنجاز وحدة لصناعة الأسمدة المحببة (الكلفة التقديرية 43,5 مليون دينار).
- الكلفة التقديرية الجملية : 45 مليون دينار.

١ - معلومات عامة حول المشروع

- الوضعية العقارية للمشروع: معمل الصخيرة.
- مدة الإنجاز:
 - ✓ القسط عدد ١: 120 يوما.
 - ✓ القسط عدد ٢: مرتبطة بالدراسات.
- مخطط التمويل: 30% تمويل ذاتي + 70% تمويل خارجي في انتظار التوفير.
- الوضعية الحالية للمشروع:
 - ✓ القسط عدد ١: بقصد إبرام العقد مع شركة TECI (نظراً لسرية براءة الاختراع).
 - ✓ القسط عدد ٢: بقصد إعداد كراسات الشروط.

١- معطيات عامة حول المشروع

- **الصيغة التعاقدية المقترحة لتنفيذ عناصر المشروع:**
 - ✓ القسط عدد ١: التفاوض المباشر مع شركة TECI نظراً لسرية براءة الاختراع.
 - **الشركات المعنية بتنفيذ هذا المشروع:** شركة TECI.
- ✓ القسط عدد ٢: التفاوض المباشر المسبق بانتقاء الأولى نظراً لإنجاز المشروع بصيغة المفتاح في اليد.
- **الشركات المعنية بتنفيذ هذا المشروع:** شركات تنجز مشاريع بصيغة المفتاح في اليد (EPC).
- **التحديات المتعلقة بإنجاز المشروع:** صعوبات متعلقة بالتمويل وتقترح الوزارة توفير التمويل أو الضمانات اللازمة من قبل الدولة للحصول على قرض لإنجاز المشروع.

١١- مقتراح وزارة الصناعة والطاقة والمناجم بخصوص صبغة المشروع:

بمقتضى مكتوب وارد بتاريخ 20 فيفري 2025 اقترحت السيدة وزيرة الصناعة والطاقة والمناجم إدراج هذا المشروع ضمن قائمة المشاريع الإستراتيجية طبقا لأحكام الفصل 5 من الأمر المذكور وعرضه على لجنة المشاريع الكبرى بعد أن تم عرضه على اللجنة الفنية المكلفة بالوزارة بتاريخ 22 جانفي 2025.

III - مقترن وزارة الصناعة والطاقة والمناجم بخصوص طريقة إبرام الصفقة في صورة موافقة لجنة المشاريع الكبرى على صبغته كمشروع كبير استراتيжи

تفعيلاً لمقتضيات الفصل 6 من الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024 والمتعلق بضبط الصيغ والإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى تقرن وزارة الصناعة والطاقة والمناجم بالنسبة للقسط عدد 1 اعتماد طريقة التفاوض المباشر نظراً إلى أنه لا يمكن أن يُوكل إنجازه إلا إلى شركة TECI بحكم سرية براءة الإختراع وبالنسبة للقسط عدد 2 اعتماد طريقة التفاوض المباشر المسبق بانتقاء أولي نظراً لاختيار صيغة مفتاح في اليد.

VI - الملاحظات

- الجذادة الفنية لم تتضمن مصدر التمويل وقدرة المجمع الكيميائي التونسي بالفعلية على توفير التمويل الذاتي (نسبة 30%).
- الملف الوارد لم يتضمن معطيات حول الدراسات المتصلة بهذا المشروع (طبيعتها-كلفتها-مخرجاتها) وإن تم إنجازها من عدمه.
- يطرح التساؤل **بالنسبة للقسط عدد 1** حول جدوى التوزيع إلى حصص خاصة (**هل أنّ المقصود بالقسط جزء**) أنّ موضوعه يتعلق بإعداد دراسات وكراسات شروط وجدوى إدراجه اعتماد الأمر عدد 497 لسنة 2024 لاعتماد طريقة التفاوض المباشر باعتبار أنه يمكن اعتماد الترتيب العادي المنظمة للصفقات العمومية لوجود براءة اختراع تجيز التفاوض المباشر.

VI- الملاحظات

- لم يتم توضيح وبيان الترابط الفني لهذا المشروع مع بقية المشاريع المبرمجة والأولوية التي تقتضيها الوظيفية الفنية.
- اعتماد طريقة الاستشارة عوضا عن التفاوض المباشر المسبق بانتقاء أولي **بالنسبة للقسط عدد 2** من شأنه أن يمكن من الاختيار من بين متعاملين اقتصاديين توفر فيهم الضمانات المهنية والمالية لحسن إنجاز المشروع وكذلك توضيحات بخصوص القيام باقتناءات مماثلة من عدمه في السابق من قبل المجمع الكيميائي التونسي وطريقة المنافسة التي تم اعتمادها.

٧- المقترن الكتابة القارّة للجنة المشاريع الكبرى:

١. بخصوص مقترن وزارة الصناعة والمناجم والطاقة الوارد بتاريخ 20 فيفري 2025 المتعلّق بإدراج مشروع «إنجاز وحدة لصناعة الأسمدة المحببة SSP-MCP بالصخيرة» ضمن قائمة المشاريع الكبرى ذات الطابع الإستراتيجي الخاضعة لأحكام الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024 المتعلّق بضبط الصيغ والإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى :

تبعاً لما تم تأكيده من قبل الوزارة من أهمية المشروع الذي يهدف إلى تطوير وتنويع منتجات معمل الصخيرة وتحسين القيمة المضافة وتحمين الحماة للحامض الفسفوري (Boue) وتحسين مردودية وحدات الحامض الفسفوري بإضافة 1% سنويا (3000 طن P_2O_5) وزيادة صادرات الأسمدة،

يقترن على اللجنة العليا للمشاريع الكبرى المصادقة على إدراج هذا المشروع ضمن قائمة المشاريع الكبرى ذات الطابع الإستراتيجي للبلاد التونسية.

٧- المقترن الكتابة القارّة للجنة المشاريع الكبّرى:

٢. بخصوص مقترن وزارة الصناعة والمناجم والطاقة حول طريقة إبرام الصفقة المتعلقة بالمشروع:

بالنسبة للقسط عدد ١: يمكن الإستناد إلى الأمر المنظّم للصفقات العمومية لتبرير التفاوض المباشر مع شركة «TECI» واعتماد هذه الطريقة لتسديد الحاجيات نظراً لوجود براءة اختراع.

بالنسبة للقسط عدد ٢: إنّ اعتماد صيغة التفاوض المباشر المسبوق بانتقاء أولى المبرّر بالصبغة الفنية الخصوصية للمشروع لا يتعارض مع ما تمّ إقراره من صيغ شراء ضمن الأمر عدد ٤٩٧ لسنة ٢٠٢٤ المؤرخ في ٢٤ أكتوبر ٢٠٢٤ المتعلق بضبط الصيغ والإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبّرى والتي ترمي بالأساس إلى ضمان سرعة ونجاعة إنجاز المشاريع العمومية الكبّرى، إلا أنّ الموافقة على هذا المقترن تتطلب:

- مقارنة أو محاكاة (Simulation) لطريقة التفاوض المباشر المسبوق بانتقاء أولى وطريقة الاستشارة على مستوى كلفة الإنجاز وأجال الإعداد والإبرام وذلك في غياب معطيات حول إنجاز مشاريع مماثلة في السابق ومخطط زمني تقديري لأجال الإعداد والإبرام.
- بيان المعطيات التي تم على أساسها تحديد التقديرات المالية للصفقة وأجال الإنجاز ومدى وجود دراسة أولية تم على أساسها تحديد هذه العناصر.
- مزيد من التّوضيحيات بخصوص بقية الملاحظات المثاررة.